

أَن لَّن يَضْرِبَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَبِمَا دَسَّيْتُمْ إِلَى
السَّمَاءِ نَفَرًا لَيَقَطُّ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِمُ كَيْدُهُ مَا يَغْتَابُ وَ
كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا آيَاتِ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِيَ مَن يَشَاءُ
لَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ وَالنَّصَارَى
وَالْمَجُوسَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ يُفَصِّلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ
اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ شَهِدَ الْكَرْبُرَ أَنَّ السُّجُودَ مَن فِي السَّمَا
وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالسَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ
وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَوَّجَهُ عَلَى الْعَذَابِ وَمَن
يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ هَذَا
خَصَاصًا يَخْتَصِمُ لِي فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَنَمُ نِيَابَتُ
مِن نَارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ يُضْرَبُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
وَالجِلْدُ وَلَهُمْ مَقَابِلُهُمْ مِنْ حَدِيدٍ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا
مِن عَمِّ أَعْيُنُهُمْ فَاظْهَرُوا وَقُوا عَذَابَ الْجَهَنَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَّمَ الصَّالِحِينَ الْجُرُومَ مَن مَخَّطَهَا الْأَنْبِيَاءُ
يُحَلِّقُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِيرَ مِن دُرٍّ وَأَلْفَ نِسَاءٍ فِيهَا جَرِيدٌ

وَعَذَابُ

وَهَذَا إِلَى الطَّيِّبِينَ مِنَ الْعَوَالِمِ وَهَذَا إِلَى الصَّالِحِينَ الْحَمِيدِ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي
جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يَرُدَّ فِيهِ بِالْحَادِ
بِظُلْمٍ نُدَّ قَسَمًا مِّنْ عَذَابِكُمْ وَإِذْ بَعَثْنَا فِيهِم مَّكَانَ الْبَيْتِ
أَن لَا تَشْرِكُوا شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَسَلِّمْ
يَأْتِينَ مِّن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِشَهِدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَبَدَّ لَهُمُ اللَّهُ
اللَّهِ فِي ظُلْمٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلِيمًا رَضِمَ مَن هَمِيمَةَ الْأَنْعَامِ فَكَلِمَاتُهَا
وَأَطْعَمُوا النَّبَاتِ الثَّاقِبَةَ لَمْ يَفْضَلُوا نِعْمَتَهُمْ وَلِيُوَفِّيَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
لِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرْمَةَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ
لَّهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحَلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يَمَسُّ عَلَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَجْنِبُوا
الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْفَانِ وَالْحَنْبَلِ وَقَوْلِ الرَّؤُوفِ حَفَاءَ اللَّهِ عَمْرٍ
مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَن يُدْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَخَطَطَهُ
الطَّيْرُ أَوْ قُوِيَ بِهِ الرَّيْحُ فِي مَكَانٍ يَجْمَعُ ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ
عَمَّا بَرَأَ اللَّهُ فَأَهْلَيْتُمْ قُلُوبَكُمْ لَهَا فَأَسْمَأُهَا لَكُمْ فِيهَا سَائِرٌ إِلَىٰ

١٣٧